

# حلقات نور على الدرب (562) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن رحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى -

[00:00:20](#)

القضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم حياكم الله. اولى

رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المستمع ابراهيم حائل حسن الصباح. اخونا له قضية يقول في - [00:00:43](#)

فيها توفي والدي وتركتني صغيرا مع اخوة بنات. وعندما كبرت ورزقت باعمال تدر لارياحا ولله الحمد اصبحت انفق على اخواتي. فهل

يجوز لي ايضا ان اعطيهم من الزكاة؟ جزاكم الله خيرا - [00:01:03](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد وعلى اله وصحابته ومن والاه وضع فان الله جل وعا

جعل الزكاة حقا واجبا في اموال الاغنياء للفقراء - [00:01:24](#)

كما ثبت في الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له انك تاتي

قوم اهل الكتاب فليقل الاول - [00:01:46](#)

شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله الى ان قال افرد الحديث فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم الله فرض عليهم خمس صلوات في اليوم

والليلة اليوم اداك لذلك فاعلمهم ان الله فرض عليهم - [00:02:00](#)

صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتد على فقرائهم والصدقة التي هي الزكاة هي حق الفقراء في اموال الاغنياء فان كانت اخواتك يا اخي

من صنف الزكاة اهل الزكاة للذين ذكرهم الله جل من قائد الكتاب الكريم - [00:02:16](#)

من الفقراء والمساكين فلا حرج ان تعطيهم من ماء من زكاة ما بك وان كنا في بيتك ينفق عليهم او كن تحت ازواج قادرين على

النفقة وينفقون فلا يحل لك ان تعطيهم من الزكاة وستجد اصحاب الزكاة - [00:02:36](#)

منتظرين لها فاحرص على ان تكون زكاة مالك واقعة موقعها تحصل لك بذلك طهارة النفس والمال ويحصل لك بذلك نمو مالك وكثرة

ادرار الخير لك فان المال لا تنقصه الصدقة كما قال سيد الخلائق صلى الله عليه وسلم والله المستعان - [00:02:58](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احد الاخوة المستمعين او المستمعات يسأل ويقول اني اريد رفع اسناني. لان اسناني متفرقات

وسمعت من يقول بان هذا حرام. افتوني في هذا وجزاكم الله خيرا - [00:03:22](#)

ان كان رصدك اياها من اجل ثلاث ما يؤثر عليك اما من ناحية وحجابها او يؤذيك ما يقع بينها قال اكلك ويحصل لك تأذن من ذلك

والله يعلم ان هذا قصدك - [00:03:40](#)

وان كان قصدك لتبدو اسنانك اسنانك متراصة متناسقة لا يفترق بعضها عن بعض فليظهر ان ذلك خلقة خلق الله اسنانك عليها فلا

يجوز ذلك حتى ما لا يجوز تفريق الاسنان - [00:04:02](#)

بالتفليح لآظهارها مظهرها المتفرقة بالفرج والعرب يستحسنون خلق الاسنان اذا كان بينها فرق فارق بسيط كما انهم يستحلون ان تبدو الاسنان كأنها ميسرة وهذا لا يجوز نبيا وانما يستحسن اذا كان خلقة - [00:04:26](#)

خلق الله العبد عليها. فانت اذا كان هدفك بالا تبدو اسنانك متفرقة ولتظهر انها هكذا وجدت فلا يجوز وان كان بدفع مكروه او جلب منفعة تحقق لك بذلك في حال اكلك ونحو ذلك فلا حرج والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من احد الاخوة المستمعين يقول المرسل عبدالعزيز - [00:04:56](#)

اخونا عبد العزيز مهتم بالنظافة جزاه الله واياكم خيرا. فيقول ارجو ان توجهوا نصيحة للمسلمين كي ما يهتموا بطرفاتهم ومنتزعاتهم وغاباتهم ولا يلحقوا النفايات الا في محلاتها الخاصة. جزاكم الله خيرا - [00:05:23](#)

هذا الذي يدعو اليه السائل عبدالعزيز هذا مما جاءت به الشريعة. الحمد لله فان الشريعة رب العالمين جاءت بالخير والبركة فيقول النبي ان الله جميل يحب الجمال ويقول الله في محكم الكتاب وهو اصدق القائلين جل من قائل يا بني ادم - [00:05:43](#)

خذوا زينتكم عند كل مسجد ويقول رسول الهدى صلى الله عليه وسلم في تنظيف المساجد عرضت علي اعمار امتي قص القذاة تخرج من المسجد ويخبر ان السفلة للمسجد خطيئة وان كفارتها ازالته بالدفن ان كانت ترابا ثم التراب - [00:06:04](#)

او ازالته فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم في قبلة المسجد فغضب وجعل يحكها بخلوق طيب يطيب مكانها وذكر من الحسنات ازالة الحجر من الطريق وازالة الاذى من طريق المسلمين - [00:06:26](#)

ونهى صلى الله عليه وسلم عن التخلي ومقصوده بالتخلي قضاء قضاء الحاجة. نعم. البول او الغائط في طرقات المسلمين فما اشار اليه سائد عبدالعزيز جاءت احكام الشريعة طافحة بكل خير - [00:06:50](#)

وفيها الارشاد الى النظافة والاختار بها وابعاد والابتعاد عن كل ما يقذر المجالس والطرق. ولهذا لعن النبي صلى الله عليه وسلم من يتخلى عن قارعة الطريق الذي يبول او يتغوط في الطريق لعنه النبي - [00:07:11](#)

صلى الله عليه وسلم ولعن الذي يتخلى ايضا يقضي حاجته من ضمن الغائط في ظل سيارة يعتاد الناس المرور بها والجلوس عندها ولا انا من يتغوط عند موارد المسلمين فاي - [00:07:33](#)

دعوة للنظافة والنزاهة والتزهد اخمل واجل مما ارسل اليه المصطفى صلى الله عليه وسلم. فينبغي للمسلمين ان يأخذوا به. ولو ان مسلمين اخذوا بما في الكتاب الكريم والسنة المطهرة من نصائح وارشادات - [00:07:51](#)

واوامر وتوجيهات وانتهوا عما فيها من من النواهي والتحذيرات لكانوا في قمة الحياة الدنيا ونسأل الله ان يعيدهم الى الخير ويعيد الخير اليهم ويصدر السوء عنهم في كل مكان والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع رمز لدفنه بالحروف - [00:08:14](#)

ميم راي ضاد من نجران فيما يبدو يقول افيدكم بانه سبق وان طلقت زوجتي بثلاث طلاقات في حالة غضب ومكره على ذلك. حيث ان الزوجة هي التي طلبت من مئة طلاق. وعندما جئت ارغب ابعدها مني يعني اذهب بها الى اهلها - [00:08:38](#)

تراجعت او تراجعت لا ادري شيخ صالح. سألت امام المسجد وقال انها ليست طالق. ثم اني ترجعتها وبقيت معي مدة وقد رزقني منها الله باولاد كثيرين. وعدت وطلقتها مرة ثانية حسب طلبها. وذهبت وسألت القاضي - [00:09:00](#)

ليست بطالب فالיום انا متأسف على ما حصل مني واليوم مضى على الطلاق الاول والاخير حوالي ست سنوات ارجو الافادة وماذا يجب وعليه جزاكم الله خيرا ابعده هذه السنين وبعده هذا الانجاب - [00:09:20](#)

الكثير تأتي لتسأل ما حكم طلاق وقع ثم لا تؤخذ الاحكام من امام مسجد لا يعلم مكانه في في العلم الله لم يقل اسأل من لقيت وانما قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:09:41](#)

لا ادري ماذا اقول عن سؤالك حول طلاقك الاول ولا عن طلاقك الاخير ولم تذكر نص ما قلت ولكن الذي يبدو انه طلاق الاول واذا كانت الطلاق الاول طلاقا بالثلاث - [00:10:05](#)

واسترجعتها في حينها ثم حصل منك ما حصل اخيرا فالواجب عليك ان تمتنع منها وان لا تلم بها وان تعتبرها اجنبية حتى تأخذ فتوى شرعية وانصحك بمراجعة جهة الفتوى داروا فتوى - [00:10:34](#)

وان تذكر لها ما وقع منك بتفصيل بين لتأخذ جوابا مكتوبا نحدد لك موقفك من هذه المرأة وموقفها منك فبادر فان هذا التصرف الذي ذكرت تصرف لا يصلح صدوره من عاقل والله اعلم - [00:11:01](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المستمعة ام الوليد واخواتها رسالة ضمنها عددا من الاسئلة في في السؤال الاول يقول ما حكم ختم القرآن في مدة اكثر من الشهرين؟ جزاكم الله خيرا - [00:11:24](#)

لا حرج في ذلك. الحمد لله فان الله ما جعل علينا في الدين من حرج لا شك انه ينبغي للانسان ان يحرص بان اختم القرآن في كل شهر مرة على الاقل - [00:11:44](#)

او في الشهر مرتين او بسعر ثلاث واما السباقون الجادون في تلاوة القرآن وتدبر معانيه فاولئك لهم حال ولهم شأن وانما المنشغلون او المتشاغلون ينبغي ان احاسبهم والنفس تحتاج لمجاهدة - [00:12:01](#)

ومغالبة فقد يأخذ المرء من رجل او امرأة الصحيفة من الصحائف من الجرائد ويجلس ويقرأ ما هب منها وما ذب وربما اخذ الساعة الكاملة دون شعور بالملل او الاكثر يقرأ ساعتين - [00:12:31](#)

ولو اخذ الكتاب الكريم وقرأ في كل يوم ساعة لامكنه ان يختم القرآن في كل شهر ثلاث مرات فاذا اراد ان يعطى لنفسه باب الراحة والسلاوى بقراءة ما لا ينفعه - [00:12:53](#)

ان يقرأه ولا يضره ان لا يقرأه من الاخبار التي كما قال ذلك ما ارانا نقول الا معارا او معاذا من قولنا مكرورا فما تنشره جريدة في الغالب ان سائر الصحف ينشرنا - [00:13:18](#)

وما نقرأه من خبر توصل الاخبار الهامة في مكان فانه يغنيك عن قراءته في اماكن عدة. نعم. نعم. فينبغي للانسان ان يعرف كيف يوزع وقت فراغه على اعمال تنفعه - [00:13:40](#)

ولا شيء اعظم من قراءة القرآن ثم قراءة سنة ثم قرأت احكام ثم قراءة ما يقوم اللسان. طيب من كلام العرب كلام الله جل وعلا وعلان رسوله والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسألنا السؤال الثاني فيقول ما صحة هذا الحديث؟ ابو عبيدة عن جابر ابن زيد عن ابن - [00:13:59](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغيبة تفطر الصائم وتنقض الوضوء. مسند الامام الربيع في كتاب منهاج الصالحين واذا كان صحيحا فهل يعني هذا ان الانسان يتوضأ كلما اغتاب - [00:14:28](#)

هذا الحديث ايضا صحيح ولا شك ان الغيبة من اسوأ الاعمال وذكر النبي صلى الله عليه وسلم عنها الشيء الكثير وسئل ما هي؟ فقال ذكرك اخاك بما يكره فليل رأيك ان كان في اخي ما يكره؟ قال ان كان فيه ما يكره فقد اغتبتته - [00:14:46](#)

وان لم يكن فيه ما يكره فقد بهته واما انها تفطر الصائم فانه لم يصح الحديث بذلك كما لم يصح انها ذاقة الوضوء ولكنها معصية من كبائر الذنوب فينبغي المسلم يجب عليه ان يتجنبها - [00:15:15](#)

وقد نهى الله عنها في كتابه الكريم ومثل لها باكل الانسان باللحم اخيه الميت ومثل النبي عليه الصلاة والسلام لها باخذ جيفة حمار فالواجب ان وقل ان يوجد مجلس الا من عصم الله - [00:15:35](#)

الا وتعرض فيه اعراض الناس ويفتح لي السامعون والمتكلمون ما يعرف ويستعرض من الاعراض الواجب على مسلم ان يكون حذرا خائفا كثير الاستغفار والتوبة فان الانسان اذا اكثر من الاستغفار والتوبة - [00:15:58](#)

اعانه الله بمغفرة كثير من الذنوب فاذا استخف من الذنوب نشط القلب للعمل وتيقظ فنفع الله يقظة الخلق توجيه الجوارح من لسان وغيره للكف عما حرم الله والله امر جزاكم الله خيرا واحسن اليكم نسمع دائما ان صلاة الجمعة للنساء ليس لها سنة. فهل هذا صحيح - [00:16:24](#)

ليس لهذا اصل. هم. فاذا صلت المرأة الجمعة في المسجد فحكمها فيما تؤديه قبل الصلاة وبعدها حكم الرجال واذا صلت المرأة في بيتها فانما تصلي ظهرها ولصلاتها من النوافل في يوم الجمعة ما تؤديه في غير يوم الجمعة - [00:16:52](#)

من نوافل قبلية ونوافل بعدية والقبلية ما تصلى قبل اداء الفريضة والبعدية ما تصلى بعد اداء الفريضة وبهذه المناسبة بعض الائمة

هداهم الله يدخل في صلاته قبل دخول الوقت وقت الظهر. هم. والمسألة فيها خلاف. طيب - [00:17:17](#)

اذا هذي احمد ابن حنبل جواز ذلك والرواية الاخرى كقول الجمهور ان وقت الجمعة صلاة الظهر الا ان السنة ان تؤدي الجمعة في اول الوقت فالذي ينبغي فعله من عموم الأئمة - [00:17:41](#)

الا يدخلوا لي الجمعة ويصعد المنبر الا عند دخول الوقت فان النساء اذا سمعن المؤذن يؤذن تقوم بعضهن فتؤدي الفريضة ولا تصح الفجرة من المرأة اذا ادتها ظهرا الا بعد دخول وقت الظهر في العادة - [00:18:03](#)

وانما الخلاف في صلاة الجمعة للذين يصلون الجمعة مع ان القول الصحيح الذي هو قول جمهور العلماء وبه يقول الامام احمد في الرواية الاخرى ان وقت الجمعة كوقت الظهر فلا ينبغي - [00:18:29](#)

من عموم الأئمة ان يتجنبوا الدخول قبل دخول الوقت والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما هو الوقت الصحيح للثلث الاخير من الليل واننا دائم الدعاء. ولكن لا يستجاب منا - [00:18:47](#)

فهل لابد من شروط معينة في الاستجابة الدعاء؟ نرجو الافادة مأجورين جزاكم الله خيرا. اي والله لا بد من شروط الله المستعان وهل هناك عمل لا شروط له اجل للشروط واعظمها تقوى الله - [00:19:06](#)

واجتناب معاصيه واطابة المآكل بان تكون من مكاسب حلال وقد دخل على الناس انواع من التخليط منها ما يعلمون ومنها ما لا يعلمونه ومما يجهره الناس او يتجاهلونه اجور الاعمال التي لا يؤدي العامل عمله كاملا - [00:19:23](#)

ويرى انه العمل الوظيفي يؤدي منه ما اراد ويترك ما اراه والعمل الوظيفي اذا حدد باوقات ومدة زمنية او دروس تلقى وجب على الانسان ان يؤديه الا ما جرت العادة - [00:19:52](#)

انه يتسامح فيه من الجهة العليا في انسان يمرض او يفجأه امر لا يدره بدفعه وفي حدود جرت العادة ولذلك فان الانسان يدعو ويدعو ويدعو فلا يرى اثرا للاجابة ولا شك ان الدعاء نافع - [00:20:17](#)

لكن العوائق اذا كثرت والصواريخ اذا تعددت وتقابلت اضعفت من قوة الدعاء اما ثلث الليل الاخر فبالحساب الزمني ينظر المرء من غروب الشمس الى اذان الفجر ويقسم هذا الزمن على ثلاثة - [00:20:47](#)

قناة الغسلة هو الثلث الاخير ويمكن ان يقال جوف الليل الاخر اي في النصف الاخير لان في بعض الاحاديث جوف الليل الاحد بالنسبة للدعاء ينبغي الا يمل الداعي فان ولي الهدى صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيح - [00:21:11](#)

يقول يستجاب لاحدكم ما لم يعجل وكيف يعجز يا رسول الله؟ هذا يقول قد دعوت ودعوت فلم ارى يستجاب لي. نعم لا تعجل ان الدعاء له اثر اما ان يدفع الله به بلاء لم تحط به - [00:21:33](#)

واما ان يجذب الله لك به خيرا ما توقعت ويكون افضل مما كنت ترجو واجل نفعا لك وهل عند ابن ادم من العلم ما يحيط بكل ما ينفعه وبكل ما يضره - [00:21:53](#)

وما يجعله يختار ما لا نظير له في دفع او او جلت وربك يخلق ما يشاء ويختار فادعوا وادعوا ولا تملوا فان الانسان اذا مل من دعاء الله ربما تخلى الله عنه - [00:22:13](#)

لانه تخلى عن الاقبال على الله والله جل وعلا يحب من عبده ان يقبل عليه والانسان ينبغي ان يتذكر عيوبه اذا استطاع ليتوب من الذنوب التي يتذكرها ثم ينبغي ان يتوب مما لا يعلم. وكم لنا من الذنوب التي لا يعلمها - [00:22:33](#)

لان القلب اذا كثرت مخالفات وتعددت غفراته ضعفت بصيرته وقل سمعه وهو ضعف احساسه قد تقع الذنوب ولا درى انه اغنب وتقع الخطايا ولا علم بالخطأ وربما علم حال الوقوع - [00:22:53](#)

كالذي يقع عليه شيء ترى ان ما يحس بالالم ثم يزول وكذلك القلب المريض ان احس فاحساس مؤقت ترى انا ما يسهوا وينسى فينبغي ان يكون الانسان كثير التوبة كثير الاستغفار - [00:23:23](#)

كثيرا الطلب من الله ان يثبت قلبه وان يدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول اختنا هي واخواتها اني ولله الحمد اصلي صلاة الفجر في وقتها - [00:23:44](#)

اصلي صلاة الفجر في وقتها ولا يفوتني فرض والحمد لله. ولكن بعض الايام يأخذني النوم فلا اقوم الا بعد طلوع الشمس ثم اتوضأ واصلي لقول النبي صلى الله عليه وسلم النائم حتى يستيقظ ثم اصليها مرة اخرى في اليوم - [00:24:03](#)  
فهل اكون ائمة في ذلك؟ جزاكم الله خيرا لا ينبغي ذلك اولا ينبغي للانسان ان يأخذ اخته وان يعد الاسباب المعينة على استيقاظه في وقت اداء الصلاة ثم اذا نام - [00:24:23](#)

مرة وغلبه النوم فلم يستيقظ لاداء الصلاة في وقتها فعليه اذا استيقظ ان يؤدي الصلاة ولا شيء عليه سوى هذا الاداء للحديث الصحيح من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك - [00:24:45](#)  
اما ما ذكرته السائدة عنها وعن زميلاتها في السؤال من انها تقضي هذه الصلاة من الغد فهذا قضاء لا محل له ولم يرد به عن نبي الهدى صلى الله عليه وسلم - [00:25:08](#)

اي ارشاد فهو بتلك الطريقة مردود عليها وان كان عمل نافذ لكن ما دامت تؤديه بنية انه الفريضة فلا يصح عمل ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احمد فاروق عبد الغني يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول ما حكم زيارة القدس - [00:25:24](#)  
للنساء والجلوس فيها وقراءة القرآن فيها وما حكم قراءة القرآن للموتى على الاطلاق؟ في المقابر او غيرها وهل الثواب الى الموتى وما حكم زيارة القبور للنساء؟ في غير وجود الرجال؟ جزاكم الله خيرا. الصحيح من كلام العلماء - [00:25:47](#)  
عدم جواز لزيارة النساء للقبور الحديث الوارد في ذلك لعن الله زوارة القبور المتخذين عليها وفي مسألة خلاف بين العلماء لكن الصحيح من كلامهم النهي نحن النساء عن زيارة القبور - [00:26:07](#)

واما قراءة القرآن والجلوس في المقابر فلا يجوز لا للرجال ولا للنساء فلا يحل ذلك. لم يفعله الصحابة رضي الله عنه في حالة سيد الخلائق محمد صلى الله عليه وسلم - [00:26:28](#)

ولا يفعله بعد ذلك ولا التابعون فهو من البدع التي يجب تجنبها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة - [00:26:43](#)  
سامعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى اه شكرا لك يا صالح وانتم يا مستمعي الكرام. شكرا لحسن متابعتكم والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:26:58](#)